الصباح الاقتصادية 12
العدد 3521 - السنة الثانية عشرة
الجمعة 18 ربيع الأول 1441 - الموافق 15 نوفمبر 2019
Friday 15 November 2019 - No.3521 - 12 th Year

منتدى الحكومة الإلكترونية السابع يختتم أعماله

زايد: الكويت تشهد مرحلة تطوير مهمة من خلال اعتمادها للتكنولوجيا

■ الحربي: أنظمة المعلومات الجغرافية تلعب دوراً مهماً في تطبيقات الحكومة الإلكترونية

جانب من جلسات المنتدى

جانب من الحضور

■ عبدو: كلما زادت الخدمات وتضاعفت خصائصها زادت معها الثغرات الأمنية

■ فينكات: 33 في المئة من الأعمال تعتمد على السحابات الإلكترونية حتى 2020

■ عرفة: الخطة التنفيذية دائما يتم تجهيزها آخر السنة وعلى أساسها تعمل المؤسسة في العام الجديد

اختتمت أمس فعاليات الدورة السابعة من منتدى الحكومة الإلكترونية بعنوان «الاتجاهات الحديثة للحكومة الذكية»، والذي نظمته شركة نوف إكسبو «NoufEXPO» تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، حيث مثل سموه في حفل الافتتاح رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات م.سالم الأذينة.

وخلال اليوم الثالث والأخير من فعاليات المنتدى، عقد عقدت الجلسة الرابعة أمس بعنوان «التقنيات المساعدة في تطوير الحكومة الذكية»، حيث أدارها خبير تكنولوجيا المعلومات د.أنور الحربي والقى محاضرة تحدث فيها عن اثر أنظمة المعلومات الجغرافية في تطبيقات الحكومة الإلكترونية، كما حاضر خلالها مهندس نظم رئيسي في شركة «فورتينت» الشرق الأوسط م. أسامة عبدو، ونائب الرئيس لتطبيقات الأعمال وحوكمة تكنولوجيا المعلومات بشركة اجيليتي سوريش كومار.

نظم المعلومات الجغرافية

وخلال الجلسة، شرح خبير تكنولوجيا المعلومات د. أنور الحربي اثر أنظمة المعلومات الجغرافية في تطبيقات الحكومة الإلكترونية، مشيرا إلى أهمية نظم المعلومات الجغرافية «GiS» في حياتنا مثل التخطيط الحضري للمدن والبنى التحتية وحماية البيئة ومعرفة انتشار الأمراض أو الأوبئة وتشخيصها.

وتحدث الحربي عن «التوأم الرقمي»، وهو عبارة عن معلومات يتم تخزينها في النظام المطور للحصول على النتائج أي أنها النسخة الرقمية من الواقع، على سبيل المثال معرفة الآبار النفطية التي تعمل وغيرها من المعلومات الجغرافية.

وتطرق إلى أهمية نظم المعلومات الخاصة بالطرق والتخطيط «Gis» بالنسبة لعمل الحكومة الإلكترونية و«خرائط جوجل»، مشيرا الى وجود عشرات التطبيقات باستخدام «GIS»، كونها من التكنولوجيا التي لها تأثير فعال على مجتمعاتنا.

المدن الذكية

ومن جانبه، اكد مهندس نظم رئيسي في شركة «فورتينت» الشرق الأوسط م. أسامة عبدو أن المدن الذكية تتمتع بسهولة إنجاز المعاملات ومرونتها، مشيرا إلى انه كلما زادت الخدمات وزادت خصائصها، زادت معها الثغرات الأمنية التي ممكن أن تشكل نقطة ضعف لولوج المخترق إليها.

وقال: «نتفهم في شركة فورتينت، كشركة رائدة في الأمن السيبراني، هذه المشاكل وقد عملنا على معالجتها عن طريق عدة محاور، أولها «الجدار الناري الذكي»، والتي تتعرف على نوع الأجهزة سواء كانت أجهزة خاصة بالشركة، أو أجهزة الزائرين، أو أجهزة ال «IoT»، ومن ثم تمنح الدخول الآمن على أساس نوع الجهاز ومدى مطابقته لسياسة الخصوصية لتلك الشركة».

وأضاف انه يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لمنع الاختراقات، فكما استخدم المخترقون الذكاء الاصطناعي لاختراق الأنظمة لأغراض غير شرعية، يستخدم الذكاء الاصطناعي لحماية الأنظمة، وقد أظهرت الدراسات تفوقا ملحوظا لسرعة اكتشاف الملفات المشبوهة يصل الى ٨٠ ملف مشبوه جديد في الأسبوع الواحد في دراسة استمرت ل٦٠ اسبوع متتالين، وهذه السرعة تزداد بشكل مستمر نسبة لتعلم الآلة المزيد والمزيد م نالتحديثات والخصائص.

ثالثا: خداع المخترقين عن طريق تشكيل نقاط ضعف وهمية في الشبكة مع مراقبتها، والقبض على المخترق عندما يصل إليها.

واوضح عبدو ان كل هذا يسهم في رفع مستوى الحماية في شبكات المدن الذكية، مشيرا الى ان هذه التقنيات تتكامل مع بعضها البعض وتشكل نسيجا امنيا بحيث تتشارك في ما اكتشفته من عناوين للمخترقين فضلا عما يرسلونه من ملفات مشبوهه وغيرها، ثم يتم الحجر على المخترقين بعيدا عن جميع نقاط الدخول على الشبكة.

الميكنة الالية

اما نائب الرئيس لتطبيقات الاعمال وحوكمة تكنولوجيا المعلومات بشركة اجيليتي سوريش كومار فينكات فقد تحدث عن التحول من خلال الميكنة الالية.

وقال ان تنفيذ التقنيات الرقمية تحقق الاهداف المرجوة، مشيرا الى ان ٣٣٪ من الاعمال تعتمد على السحابات الالكترونية وذلك حتى ٢٠٢٠.

واستدل بمثال من خلال تطبيق بوكينج لحجز الفنادق الذي جعل كثير من الاشخاص استغنى من خلال هذا التطبيق عن الذهاب لوكالات السفر لمعرفة اسعار الفنادق.

ونوه الى ان كثير من الشركات اصبح لديها ريادة في خلق نماذج الاعمال وان ذلك تحول حقيقي.

ولفت الى ان كثير من الناس تدفع فواتير تليفوناتها عبر الانترنت دون الذهاب الى مقر الشركة.

وقال ان هذه الانماط التي تتوافق مع عملائنا.

واشار الى ان كثير من الشركات استغنت عن التعامل بالاوراق وتحولت الى النظام الرقمي ومن هذه الشركات(اجيليتي) التي يعمل لديها٢٢ الف موظف حول العالم.

واكد ان التحول الرقمي يتم من خلال مسؤول الشركة اولا.

وقال ان قادة الشركات او رؤسائها هم الذين يحثون الموظفين لتحقيق التحول الرقمي شريطة ان يساعدهم في ذلك الموظفون.

ونوه الى ان التحول الرقمي لابدان يسبقه تجهيز الموظفين.

الذكاء الاصطناعي

في الجلسة الخامسة تضمنت ورشة عمل عن عمل الذكاء الاصطناعي: التقنيات وتطبيقات عملية، حيث تحدث مسؤول الحلول السحابية والذكية في شركة مايكروسوفت بالشرق الاوسط محمد زايد، عن تمكين كل من المواطنين والمجتمعات والحكومات من خلال الذكاء الاصطناعي.

وشرح زايد تطوير الكويت من خلال نقلة نوعية عبر استخدام التقنيات الذكية في طريقة التطوير سواء كانت الحكومة الالكترونية وتقديمهاخدمات للمواطنين والمقيمين او تقديم خدماتها داخل وخارج مؤسساتها عبر استخدام افضل واحدث التقنيات التي تعتمد على الذكاءالاصطناعي والحلول السحابية كما تعتمد بشكل استراتيجي على كيفية تطوير الدورة المستندية داخل الحكومة.

واستعرض زايد عدة مشكلات واجهتها الشركة، مشيرا الى اهمية تطوير الكويت واجراء نقلة نوعية لها عبر استخدام هذه التقنيات.

ولفت الى ان الكويت حاليا تشهد مرحلة مهمة من ناحية التطوير والتقدم من خلال اعتمادها للتكنولوجيا.

وافاد ان شركة مايكروسوفت لديها استراتيجية مع الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات وهيئة الاتصالات في الكويت.

وبين ان الشراكة الاستراتيجية مبنية على تطوير الكويت واجراء نقلة نوعيه لها لتكون رائدة في المنطقة عبر استخدامها للتقنيات السحابية والذكاء الاصطناعي والمدن الذكية.

وشرح زايد كيفية ان تكون هناك نقلة نوعية في القطاعات المختلفة في الكويت سواء في القطاعات الصحية والاقتصادية والشركات الناشئةوالاتصالات والمواصلات.

كما تحدث عن عدة تقنيات وكيفية التفكير بالنسبة للقياديين في الكويت عبر استقطاب هذه التكنولوجيا واعتمادها.

صياغة الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة

عقدت الجلسة السادسة ضمن فعاليات منتدى الحكومة الالكترونية وهي ورشة عمل بعنوان «متابعة الاستراتيجيات وقياس الأداء» وهي استكمالا للجلسة الثالثة التي عقدت اول من امس الأربعاء والتي تناول خلالها المدير التنفيذي لشركة تكنومانجمنت محمود عرفة، كيفية عمل الخطة الاستراتيجية والرؤية والرسالة وتقييم مواقف الشركة.

واستكمل عرفة محاضرته عن طريقة صياغة الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة وطريقة صياغة مؤشرات الأداء والربط بينهما وكيفية تصميم مؤشرات الأداء لتكون عند قياسها تعكس التطور الطبيعي للأهداف التي نرغب في تحقيقها.

وقال عرفة: بعد عمل الأهداف الأساسية للإدارة العليا يتم عمل توزيع هذه الأهداف على جميع مستويات المؤسسة من المدير العام الى القطاعات والإدارات والاقسام وحتى الافراد بحيث يكون لدى كل وحدة او قسم في الشركة الأهداف الخاصة بها التي بشكل او باخر تصب في الهدف الرئيسي للإدارة العليا، فاداء الإدارات على سبيل المثال يعكس أداء القطاع.

وتطرق عرفة الى كيفية عمل الخطة التنفيذية للمؤسسة وهي عبارة عن تحديد المشروعات المطلوبة التي من خلال تنفيذها نكون حققنا هذه الأهداف.

ولفت الى ان الخطة التنفيذية دائما يتم تجهيزها اخر السنة وعلى اساسها تعمل المؤسسة في السنة الجديدة ولها ايضا طريقة لحساب قياس أداء المشاريع للتاكد من انها تسير بشكل سليم وفق الجدول الزمني لها.

وذكر انه في سياق الخطة التنفيذية يتم تنفيذ او عمل أولويات المشروعات وكيفية البدء في المشروعات وتاجيل بعضها ويتم عمل متطلبات كل مشروع وفي النهاية يتم استعراض البرنامج الالي تمهيدا لارساله الى المدير حتى يتمكن من متابعة هذه المشاريع ويضع تقاريره الخاصة بهذه المشاريع.

توصيات ختامية

تقوم لجنة إعداد الخطة الوطنية وسياسات تكنولوجيا المعلومات بالعمل على إعداد خطط وسياسات تكنولوجيا المعلومات على المستوى الوطني بناء على مهام اللجنة وبما يتوافق مع استراتيجية دولة الكويت في هذا المجال بحيث تشمل الخطط المجالات التالية:

- أطر الحوكمة لتكنولوجيا المعلومات.
- الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات
- مؤشرات الأداء لتكنولوجيا المعلومات
- قيام الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات بتحديث خطته لتطوير برامج الحكومة الإلكترونية بالتعاون مع لجنة إعداد الخطة الوطنية وسياسات تكنولوجيا المعلومات وبما يتناسب مع خطط وسياسات تكنولوجيا المعلومات التي تعمل اللجنة على إعدادها.
- دراسة الإمكانيات والفرص التي تتيحها تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من خلال ما ورد في ورشة عمل الذكاء الاصطناعي: التقنيات وتطبيقات عملية، خاصة وأن الذكاء الاصطناعي يعد بقدرات كبيرة لتطوير خدمات حكومية ذكية.
- وضع خطط دراسة إمكانية تنفيذ خطة لإعادة هيكلة أساليب العمل في الجهات الحكومية بما يتناسب مع المراحل اللاحقة لتطوير منظومة الحكومة الإلكترونية وتطوير الخدمات الذكية.
- مواصلة الجهود المبذولة لزيادة وعي أفراد المجتمع بالخدمات الجديدة التي يتم إتاحتها على البوابة الإلكترونية الرسمية لدولة الكويت وكذلك بأهمية وسبل المحافظة على أمن المعلومات على مستوى الافراد والمؤسسات وتوجيههم نحو افضل السبل لتحقيق ذلك على نحو دائم.

«المركزي لتكنولوجيا المعلومات» و«مايكروسوفت» يوقعان اتفاقية تعاون مشترك

أعلنت شركة مايكروسوفت بالتعاون مع الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات وضمن الشراكة القائمة بينهما عن إطلاق "مبادرة التدريب المتميز على التحول الرقمي في الكويت" ، وهي مبادرة غنية ستمكن موظفي القطاع الحكومي من تحقيق المزيد من الانجازات عن طريق تعزيز مستوى مهاراتهم الرقمية والتقنية مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء.

والجدير بالذكر أنه تم الإعلان عن المبادرة خلال فعاليات الدورة السابعة لمنتدى الحكومة الإلكترونية في الكويت، الذي عقد برعاية كريمة من سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، وفي إطار موضوع " الاتجاهات الحديثة للحكومة الذكية" تناول المنتدى أكثر الظواهر التكنولوجية الحديثة المساندة للتحول الرقمي بشكل عام، ومبادرات الحكومة الذكية على وجه الخصوص، وكذلك المواضيع التي تعنى بتقنيات الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء، إضافة إلى التقنيات المحمولة.

وبهذا الصدد قالت السيدة هيا الودعاني مدير عام الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات "إن إيماننا العميق بأهداف رؤية الكويت 2035 يُحتّم علينا أن نبذل قصارى جهدنا من أجل تسريع عجلة التحول الرقمي وتعزيز النمو المستدام، وهذا يتطلب التركيز على مهاراتنا وقدراتنا الحالية ولذلك فإن من اهم اهداف الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات تطوير مهارات وقدرات العاملين بالقطاع الحكومي في مجال تقنية المعلومات. وتأتي هذه المبادرة بالتعاون مع أحد شركائنا الاساسيين شركة مايكروسوفت لبناء قدرات وطنية تتناسب مع متطلبات خطة التحول الرقمي".

وأضافت: "سنعمل عن كثب مع مايكروسوفت من خلال مبادرة التدريب المتميز على التحول الرقمي، من أجل تدريب الكوادر الوطنية في جميع الجهات الحكومية على استخدام التكنولوجيا، والمساهمة في خلق مهارات جديدة تواكب التطور القائم وتساهم في تحقيق رؤية الكويت 2035".

وفي سياق تفصيلي أكثر ستشمل مبادرة التدريب المتميز على التحول الرقمي مجموعة من الدورات التدريبية التي تغطي أسس السحابة، والذكاء الاصطناعي، وتطوير التطبيقات، وتحديث البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، حيث ستقوم مايكروسوفت خلال الثمان أشهر القادمة بتدريب 650 موظف حكومي كمرحلة أولى في أحد المعاهد التدريبية المعتمدة، مما سيمكنهم من الاستفادة من قوة السحابة الذكية وإضافة مساهمات كبيرة تعزز من تحقيق رؤية الكويت 2035.

ومن جانبه قال المدير العام لمايكروسوفت الكويت علاء الدين كريم "إن تعاون مايكروسوفت مع الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات من خلال هذه المبادرة يعكس مدى التزام الشركة الراسخ بدعم الكويت وتشجيع نمط التعلم المستدام". وأكمل "نحن نمتلك إيمانا كبيرا بضرورة رفع المهارات وإعادة تشكيلها من أجل سد فجوة الثغرات المهنية في القطاع الاقتصادي، مما سيساهم بدفع النمو وضمان تحقيق الازدهار في هذا القطاع، كما أننا نتطلع إلى العمل عن كثب مع الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات لتزويد موظفين القطاع الحكومي بالمهارات المناسبة التي تعمل على تسريع عملية التحول الرقمي لحكومة الكويت".

لقطة تذكارية بعد توقيع الاتفاقية